

اللباب في علل البناء والإعراب

باب ذكر الأسماء المرفوعة .

إنَّـمَا بَدَّئِ بِالأَسْمَاءِ لوجهين .

أحدهما أنَّـمَا أصلُ الأفعال .

والثاني أنَّـمَا إعرابها أصلُ لإعراب الأفعال .

وإنَّـمَا بدئ بالمرفوع لأنَّـ الجملة المفيدة تتمُّ بالمرفوع ولا منصوب معه ولا مجرور ولا

تجد منصوباً ولا مجروراً إلا ومعه مرفوع لفظاً أو تقديرًا .

فصل .

وإنَّـمَا بدأ من بدأ بالمبتدأ قبل الفاعل لوجهين أحدهما أنَّـمَا اسم تَصَدِّقُ الجملةُ

به والفاعل يتأخر عن الصدر والثاني أنَّـمَا المبتدأ لا يبطل كونه مبتدأ بتأخيره والفاعل

إذا تقدَّم على الفعل صار مبتدأ لا غير .

فصل .

والمبتدأ هو الاسم المجرَّد من العوامل اللفظية لفظاً وتقديرًا المُسَدِّدُ إليه خبرٌ

أو ما يسدُّ مسدَّه وفيه احتراز من قولك أنَّـمَا زيدٌ خرج حرجت فإنَّـمَا (زيداً) مجرَّد من

العوامل لفظاً لا تقديرًا إذ التقدير إنَّـمَا خرج زيد فهو فاعل